

فقال وليت نورا وليس يمكن الاحتياج بوحدهما على
 عن حجة اوثية فان كان الصبي ركب نورا فهو
 قد اخبر انه لم ير الله وانما رأى نورا معه ومجيبه
 عن روية الله والى هذا يرجع قوله نوراني اراهي
 كيف اراه مع حجاب النور الغشي المبصر وهذا مثل
 ما في الحديث الآخر حجاب النور وفي الحديث لم
 لم اراه بصيرا ولكن رايته بقلبي من بين وتلاه ثم دى
 فتدلى والله قادر على خلق ادراك الذي في البصر
 في القلب او كيف سناه لاله غيره فان ورد حديث
 نصرين في الباب اعتقدوا وجد المصير اليه ادلا
 استماله فية مانع قطع بيده والله تعالى الموفق
فصل واما ورد في هذه القصة من ساجدة
 الله تعالى وكان معه بقوله فاحس الى عبده ما اؤ
 الى ما تنتم اليه الاحاديث فاكثروا المقترنون على ان
 الموحى الله الى جبرئيل وجبرئيل الى محمد صلى الله عليه
 الاسرار وذا منهم فذكر عن جعفر بن محمد الصادق
 رضي الله عنهما قال اوحى اليه بلا واسطة واتخوه عن
 الواسطة والى هذا ذهب بعض المتكلمين ان محمد اعم
 كلام ربه في الاسرائى وحكى عن الاشعري وحكاوه

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود وابن عباس وانكره آخرون وذكر
 النقاش عن ابن عباس في قصة الاسرائى عنه عم
 في قوله دى في مثل لي قال فارقت جبرئيل فأنطقت
 الاصوات عني فسمعت كلام ربي وهو يقول ليبدأ
 روعك يا محمد اذن اذن وفي حديث الاسرائى
 محومنه منه وقد احتجوا في هذا بقوله عز وجل
 وما كان لنبهان بكلمة الله الا وحيا او من وراء حجاب
 ويرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء فقالوا هي
 نزلت من اقسام من وراء حجاب تكليم موسى وبارئ
 الملائكة كحال جميع الانبياء واكثر احوال نبينا صلوات
 عليه وسلم الثالث قوله وحيا ولم يبق من تقسيم
 صور الكلام المتناقلة مع المناهضة وقد قيل
 الوحي هنا هو ما يليقه في قلب النبي ثم دون لبطنة
 وقد ذكر ابو بكر البزاز عن علي رضي الله عنه في حديث
 الاسرائى ما هو اوضح في معناه النبي صلى الله عليه وسلم ككلام
 الله من الية فذكره فقال الملك الله اكبر الله اكبر فبعد
 من وراء الحجاب صرف عبري انا اكبر انا اكبر وقال
 في سائر الكلمات الا ان مثل ذلك وحيء الكلام في
 حديث الحارثين وفي الفصل بعد هذا مع ما يشبهه وفي
 اول فصل من الباب ثمة وكلام الله محمد ومن اختص